

*Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York*

**St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة الأنطاكية الارثوذكسية**

Pastor: *Archpriest Elias Ferzli.*



19 Juillet, 2020

**Sixième dimanche après la Pentecôte:
Les Saints Pères du quatrième concile œcuménique.**

الأحد السادس بعد العنصرة:
أحد آباء المجمع المسكوني الرابع.

Weekly Service Schedule:

Samedi:	18:00	Vepres
Dimanche:	9:45	Matines
	11:00	Divine Liturgie

النبي

ما النبي إذا تتبأ؟ في حال التنبؤ كيف يكون؟ يكون انسانا في سلطة الله فقط، لا يسمع الى أحد آخر، ولا الهوى ينطق فيه، فكأنه إذا تكلم الله يتكلم لأنه أداة الله وإطلالة الله على العالمين. "كلام الله كان على لسان ايليا" كما قال الكتاب، فحبس المطر وأمرت السماء بألا تُمطر. وكان كلام الله على فمه فأمر السماء بأن تُمطر ففعلت. وكان كلام الله على فمه في صرْفند لما كان يزور الأرملة فنفتح كلمة الله في الميت فقام الميت.

توحد ايليا مع الكلمة فاصطدم مع أكابر القوم ومع أصاغرهم. اصطدم مع كل أعداء الله، فما كان منه الا ان ذبح كل كهنة البعل وكهنة عشتروت، ليس لأن الله يريد الذبح -وقد وبّخه على ذلك كما سوف نرى- ولكن معنى الكلام أن لا مكان للآلهة الكاذبة اذا ظهر الإله الصحيح. لا مكان لعبادة القوة ولعبادة الجسد اذا أطل الإله الصحيح. ولكن يجب ان تكون هناك غيرة نارية حتى تباد الآلهة الكاذبة والأفكار الكاذبة.

الملك ككل حاكم يقلق منه لأن الحكام قلما يكونون عادلين. هم رجال شهوة ورجال هوى ولهم أتباع. اما الأنبياء فليس فيه شهوة ولا هوى ولا لهم أتباع. ولذلك عندما جاء آخاب الملك وقال لإيليا: "انت مُقلق إسرائيل"، أجابه إيليا: "بل أنت وأبوك، انت وبيت أبيك مقلقان إسرائيل" لأن الذي ضلّ في الخطيئة يقلق الشعب. الخطيئة وحدها مزعجة للناس.

ولما أرادت إيزابيل الملكة الوثنية المغناج المترفة الآتية من فينيقية الزانية، لما أرادت ان تقمع النبي، وكانت تطارده، ظلمت الشعب كله: جرّدت رجلا فقيرا يُدعى نابوت من كرمه وبعثت بزوجها الملك ليسجّل الكرم باسمها. أعطت كل مظاهر الشرعية للجريمة فتصدى لها النبي، وهل من ناصر للفقراء غير الأنبياء او أشباه الأنبياء؟

وطاردت الملكة نبينا الى الصحراء، دفعته عن البلد ليموت خنقا في رمال سيناء. أما هو فأكل مما أعطاه ملاك الرب "وسار بقوة تلك الأكلة أربعين يوما وأربعين ليلة" ووصل الى حوريب الى حيث ظهر الله لموسى اولا واختبأ في مغارة، ثم خرج ووقف على الجبل امام الرب. وكان زلزال ولم يكن الله في الزلزال، وكانت ريح عاصفة وما كان الله في الريح العاصفة. اي ان الله لا يظهر في القوة ولا في العنف، وكنت على خطأ يا إيليا لما ذبحت الكهنة. ما كنت على خطأ في غيرتك ولكن في تجسيدك الغيرة على هذا المنوال. نحن الإلهيين لا نذبح، نحن نذبح. وكانت ريح لطيفة فجثا إيليا على ركبتيه لأن الله كان في النسمة اللطيفة.

وبعد هذا لم يبقَ في الأرض موضع لإيليا فاخطفه الله اليه في عاصفة وجعل له مركبة نارية وخيلا ناريا ليس لأن الانسان قادر ان يجلس على نار او ان تقوده نار ولكن الله نفسه هو نار. أليس الله نورًا ونارًا في آن معا؟ أليس الله لهب القلوب وضوء القلوب؟ حمل الله إيليا على كتفيه وقاده الى السماء. حيّ إيليا بحبّه، بغيرته، "غيرة غرث لرب الجنود". لماذا غار لرب السماء والأرض؟ لأنه هو الفائز: "حيّ هو الرب الذي انا واقف أمامه". حيّ الرب والناس أموات، والملوك أموات والظالمون أموات. الله وحده حي، ومن عرف ذلك ووقف أمام الله الحي لا يستطيع ان يعيش مع الأموات.

ويبقى الله والذين يحبونه، وهؤلاء حُطفت قلوبهم بالحب الى ذلك الجالس فوق، فوق أهل الشهوة والطغيان والعنف لأنه إله السماء، إله السلام، إله القلوب المحبّة للسلام. من أجل ذلك نكرم إيليا الذي كان مع الرب في جبل التجليّ، فتجلّى في الغيرة وبقي للناس والتاريخ هو بدوره لهبا ونورا.

سيادة المطران جورج خضر

الطروباريات:

(للقِيامة باللحن الخامس)

لنُسَبِّحْ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ وَنَسْجُدُ لِلْكَلِمَةِ، الْمُسَاوِي لِأَبِ وَالرُّوحِ فِي الْأَزَلِيَّةِ وَعَدَمِ الْإِبْتِدَاءِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْعَذْرَاءِ لِخَلَاصِنَا، لِأَنَّهُ سَرَّ بِالْجَسَدِ أَنْ يَغْلُوقَ عَلَى الصَّلِيبِ، وَيَحْتَمِلَ الْمَوْتَ، وَيُنْهَضَ الْمَوْتَى بِقِيَامَتِهِ الْمَجِيدَةِ.

(طروبارية الآباء القديسين - باللحن الثامن):

انت ايها المسيح الهنا الفائق التسبيح، يا من اسست آباءنا القديسين على الأرض كواكب لامعة، وبهم هديتنا جميعاً الى الإيمان الحقيقي، ايها الجزيل الرحمة المجد لك.

(لميلاد العذراء - باللحن الرابع):

ميلادك يا والدة الإله، بشر بالفرح كل المسكونة، لأنه منك أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

القنداق:

يا شفيعة المسيحيين غير الخازية، الوسيطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطاة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين إليك بإيمان، بادري الى الشفاعة، وأسرعني في الطلبة، يا والدة الإله المتشفعة دائماً بمكرميك.

Tropaire de la Résurrection- Ton 5.

Fidèles, chantons et adorons, / le Verbe sans commencement comme le Père et l'Esprit, / né de la Vierge pour notre salut, / car Il a bien voulu dans sa chair monter sur la Croix / pour y endurer la mort // et relever les morts par sa glorieuse résurrection.

Tropaire, des Saints Pères - Ton 8.

Sois glorifié par-dessus tout, ô Christ notre Dieu / qui sur terre as établi nos Pères saints comme des flambeaux / et grâce à eux nous as tous conduits vers la vraie foi : // Dieu de miséricorde, Seigneur, gloire à toi.

Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, / a annoncé la joie au monde entier, / car de toi s'est levé le Soleil de justice, / le Christ notre Dieu ; / Il a détruit la malédiction / et donné la bénédiction, // Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

Kondakion, ton 6:

Protectrice assurée des chrétiens, / médiatrice sans défaillance devant le Créateur, / ne dédaigne pas les supplications des pécheurs, / mais dans ta bonté empresse-toi de nous secourir, / nous qui te clamons avec foi : / sois prompte dans ton intercession et empressée dans ta prière, // ô Mère de Dieu, qui protèges toujours ceux qui t'honorent.

الرسالة

مبارك أنت يا رب إله آبائنا،

لأنك عدل في كل ما صنعت بنا.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل تيطس 3: 8-15

يا ولدي تيطس، صادقة هي الكلمة وإياها أريد ان تقرر حتى يهتم الذين آمنوا بالله في القيام بالأعمال الحسنة. فهذه هي الأعمال الحسنة والنافعة. اما المباحثات الهذيانة والأنساب والخصومات والمماحكات الناموسية فاجتنبها، فانها غير نافعة وباطلة. ورجل البدعة بعد الإنذار مرة واخرى أعرض عنه، عالما ان من هو كذلك قد اعتسف وهو في الخطيئة يقضي بنفسه على نفسه. ومتى أرسلت اليك أرتيماس او تيخيكوس فبادر ان تأتيني الى نيكوبولس لأنني قد عزمْتُ ان أشتي هناك. اما زيناس معلم الناموس وأبلوس فاجتهد في تشييعهما متأهبين لئلا يعوزهما شيء. وليتعلم ذوونا ان يقوموا بالأعمال الصالحة للحاجات الضرورية حتى لا يكونوا غير مثمريين. يسلم عليك جميع الذين معي. سلم على الذين يحبوننا في الايمان. النعمة معكم أجمعين، أمين.

L'épître

Que tes œuvres sont admirables, Seigneur, / Tu as tout créé avec sagesse.
Mon âme bénit le Seigneur ; Seigneur mon Dieu, Tu es infiniment grand.

Lecture de l'épître du saint apôtre Paul à Tite (3: 8-15)

Frères, cette parole est certaine, et je veux que tu affirmes ces choses, afin que ceux qui ont cru en Dieu s'appliquent à pratiquer de bonnes œuvres. Voilà ce qui est bon et utile aux hommes. Mais évite les discussions folles, les généalogies, les querelles, les disputes relatives à la loi; car elles sont inutiles et vaines. Éloigne de toi, après un premier et un second avertissement, celui qui provoque des divisions, sachant qu'un homme de cette espèce est perverti, et qu'il pêche, en se condamnant lui-même. Lorsque je t'enverrai Artémas ou Tychique, hâte-toi de venir me rejoindre à Nicopolis; car c'est là que j'ai résolu de passer l'hiver. Aie soin de pourvoir au voyage de Zénas, le docteur de la loi, et d'Apollos, en sorte que rien ne leur manque. Il faut que les nôtres aussi apprennent à pratiquer de bonnes œuvres pour subvenir aux besoins pressants, afin qu'ils ne soient pas sans produire des fruits. Tous ceux qui sont avec moi te saluent. Salue ceux qui nous aiment dans la foi. Que la grâce soit avec vous tous!

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير 14:5-19

قال الرب لتلاميذه: أنتم نور العالم. لا يمكن ان تخفى مدينة واقعة على جبل ولا يوَقَد سراج ويوضع تحت المكيال لكن على المنارة ليضيء لجميع الذين في البيت. هكذا فليضيء نوركم قدام الناس ليروا اعمالكم الصالحة ويمجدوا اباكم الذي في السماوات. لا تظنوا اني أتيت لأحلّ الناموس والأنبياء. اني لم آت لأحلّ لكن لأتمم. الحق أقول لكم انه الى ان تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يتم الكل. فكل من يحل واحدة من هذه الوصايا الصغار ويعلم الناس هكذا فإنه يُدعى صغيرا في ملكوت السماوات. اما الذي يعمل ويعلم فهذا يُدعى عظيما في ملكوت السماوات

L'Évangile

Lecture de l'Évangile selon Saint Matthieu (5: 14-19)

Le Seigneur enseigna ses disciples et leur dit: on n'allume pas une lampe pour la mettre sous le boisseau, mais on la met sur le chandelier, et elle éclaire tous ceux qui sont dans la maison. Que votre lumière luise ainsi devant les hommes, afin qu'ils voient vos bonnes œuvres, et qu'ils glorifient votre Père qui est dans les

cieux. Ne croyez pas que je sois venu pour abolir la loi ou les prophètes; je suis venu non pour abolir, mais pour accomplir. Car, je vous le dis en vérité, tant que le ciel et la terre ne passeront point, il ne disparaîtra pas de la loi un seul iota ou un seul trait de lettre, jusqu'à ce que tout soit arrivé.

ذكرانيات

تقدّم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عبيد الله:

- روبير صباغة وعائلته وسائر المختصين بهم، لأجل صحتهم وسلامتهم ولراحة نفس أمة الله السابق رقادها سلمى صباغة نعمان في نكري الأسبوع لرقادها بالرب.
- إيفير حنا وعائلتها وسائر المختصين بها لأجل صحتهم وسلامتهم ولراحة نفس عبيد الله السابق رقادهم الياس حنا ولوريس حداد.

ترتيبات إعادة فتح الكنيسة

نعلم جميع أحبائنا أبناء كنيسة السيدة، أن ترتيبات إعادة فتح الكنيسة المعلن عنها في وقت سابق، لا تزال قيد التنفيذ. لذلك نتمنى من الجميع تسجيل أسمائهم لحضور القدايس المعلن عنها أسبوعياً والإلتزام بكل ما أعلن عنه من ترتيبات. لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة صفحة الكنيسة الإلكترونية أو الفيسبوك.

الخدم الليتورجية المقبلة:

- الأربعاء في 22 تموز الساعة السابعة مساءً: قداس مسائي.
- السبت في 25 تموز الساعة 11: القداس الإلهي. (السحرية الساعة 10).
- الأحد في 26 تموز الساعة 11: القداس الإلهي. (السحرية الساعة 10).